## المثل السائر

( حَتَّى الْتَقَيْنَا فَلاَ وَاللهِ مَا سَمِعَتْ ... أُذْنِي بِأَحسَنَ مِمَّا قَدْ رَأَى بَصَرِي ) أخذه أبو الطيب المتنبي فأوجزِحيث قال .

( وَأَسْتَكْبِرُ الأَخْبَارَ قَبْلَ لِقَائِهِ ... فَلَمَا الْتَقَيْنَا صَغَّرَ الْخَبَرَ الْخُبْرُ ) وكذلك قولهما في موضع آخرفقال أبو تمام .

( كَمْ صَارِماً عَضْباً أَنَافَ عَلَى قَفاً ... مِنْهُمْ لأَعْبَاءِ الْوَغَى حَمَّالِ ) .

( سَبَقَ المَشِيبَ إليهِ حَتَّى ابْتَزَّهُ ... وَطَنَ النُّهَى مِنْ مَفْرِقٍ وَقَذَالِ ) أخذه أبو الطيب فزاد وأحسنحيث قال .

( يُسَابِقُ الْقَتْلُ فِيهِمْ كُلَّ حَادِثَةٍ ... فَمَا يُصِيبُهُمْ مَوْتٌ وَلاَ هَرَمُ ) ومن هذا الضرب قول بعض الشعراء .

( أمِنْ خَوْفِ فَقْرٍ تَعَجَّلْتَهُ ... وَأَخَّرْتَ إنْفَاقَ مَا تَجْمَعُ ) .

( فصرْتَ الْفَقِيرَ وَأَنتَ الْغَنِيُّ ... وَمَا كُنْتَ تَعْدُو الَّذي تَصْنَعُ ) أخذه أبو الطيب المتنبيفقال .

( وَمَنْ يُنْفِقِ السَّاعَاتِ في جَمْعِ مَالِهِ ... مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ ) .

الضرب التاسع من السلخ وهو أن يكون المعنى عاما فيجعل خاصا أو خاصا فيجعل عاما وهو من السرقات التي يسامح صاحبهافمن ذلك قول الأخطل